و قال رحمه ا $ فصل فى السماع .

أصل السماع الذى أمر ا به هو سماع ما جاء به الرسول (صلى ا عليه و سلم) سماع فقه و قبول و لهذا إنقسم الناس فيه أربعة أصناف صنف معرض ممتنع عن سماعه و صنف سمع الصوت و لم يفقه المعنى و صنف فقهه و لكنه لم يقبله و الرابع الذى سمعه سماع فقه و قبول .

(الأو ل (كالذين قال فيهم (و قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن و ألغوا فيه لعلكم تغلبون (.

و (الصنف الثانى (من سمع الصوت بذلك لكن لم يفقه المعنى قال تعالى (و مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء و نداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون (و قال تعالى (و منهم من يستمع